

## دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

رشدي

### الملخص

Media pembelajaran sebagai alat bantu dalam proses belajar, dan pembelajaran adalah suatu kenyataan yang tidak bias kita pungkiri keberadaannya. Karena memang dosen atau gurulah yang menghendaki untuk memudahkan tugasnya dalam menyampaikan pesan – pesan atau materi pembelajaran kepada mahasiswa atau siswanya. Dosen atau Guru sadar bahwa tanpa bantuan media, maka materi pembelajaran sukar untuk dicerna dan dipahami oleh mahasiswa atau siswa, terutama materi pembelajaran yang rumit dan komplek. Setiap materi pembelajaran mempunyai tingkat kesukaran yang bervariasi. Pada satu sisi ada bahan pembelajaran yang tidak memerlukan media pembelajaran, tetapi dilain sisi ada bahan pembelajaran yang memerlukan media pembelajaran. Materi pembelajaran yang mempunyai tingkat kesukaran tinggi tentu sukar dipahami oleh mahasiswa atau siswa, apalagi oleh mahasiswa atau siswa yang kurang menyukai materi pembelajaran yang disampaikan.

الكلمات الرئيسية : الوسائل التعليمية، اللغة العربية.

أ. مقدمة

تعد الوسائل التعليمية ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية وجزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل، لذا أصبح استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التعليم التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة الخبرة المتنوعة لدى الطلاب ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر الحديثة.

إن المعلم كمختص تكنولوجي : فمع تعدد الوسائل التعليمية التكنولوجية التي عملت على تطوير دور المعلم بأكملها من التلفاز والفيديو والسينما إلى التلفاز التفاعلي وشبكة المعلومات (الإنترنت) والبريد الإلكتروني التي أصبحت متاحة في كثير من المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة، وهذا يهتم على المعلمين أن يفكروا جيدا في استخدام البريد الإلكتروني في مراجعة الواجبات الجامعية التي يعطونها للطلاب، وفي

تسجيل خطط الدروس، كما يمكنُ تقييمُ الطلابِ من خلال النقاشاتِ الإلكترونيةِ مثلَما يقومون وفقاً لمساهماتهم داخل الفصول أو أنجازهم لواجباتهم المنزلية، كما يمكنهم إنتاج بعض البرامج أو برمجتها، إذا تطلب الأمر ذلك، مثل الحقائق التعليمية والوحدات التعليمية، وأن يكونوا قادرين على تشغيل هذه التكنولوجيا والتعامل معها وصيانتها.

ولتنفيذ هذا الدور يمكن لمعلم اللغة العربية أن يقوم بـ : تحقيق قدرٍ من المعرفة التكنولوجية لذاته، يستخدمه في إحداث عملية التعلم والتعليم، ويجب أن يكون لديه فهم واضح عن طبيعة التكنولوجيا وتطورها، ومحاولة استيعاب ما يستجد منها وإرشاد الطلاب إلى مصادر المعلومات، وفرص التعلم المتاحة عبر ( الإنترنت ) تعرف الأدوات والأجهزة التكنولوجية بجماعته ذات الصلة باللغة العربية، وإمداد الطلاب بقدر من المعلومات عن الأجهزة ذات الصلة بفروع اللغة العربية كالقواميس اللغوية مثلاً، وتسهيل استخدام الطلاب للأجهزة السمعية والبصرية الموجودة في الفصل أو مركز مصادر التعليم، تخزين المعلومات الخاصة بفروع اللغة العربية إلكترونياً ومعرفة متى وكيف تستدعى، تحليل النصوص وفهمها أوتوماتيكياً عن طريق برامج البور بوينت والوسائل المتعددة، تدريب الطلاب على استخدام بعض المصادر التكنولوجية والرجوع إليها عند الحاجة، التدريب على تصميم مواقع وتحميلها من على الشبكة، لتمكن الطلاب من الاستزادة والإشباع المعرفي والمعلوماتي، ولتسهيل سرعة اتصال الطالب بالمعلم في أي وقت وفي أي مكان عن طريق البريد الإلكتروني.

ب. البحث

#### ١- مفهوم الوسائل التعليمية

يُقصد بها جميع أنواع الوسائل التي تُستخدم في العملية التعليمية لتسهيل اكتساب المفاهيم، والمعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات الإيجابية. وهي تضم: الكتب المدرسية، والسبورات بأنواعها، والنماذج، والعينات، والمجسمات، والخرائط الحائطية، والشرائح (الشفافيات)، وأجهزة الإسقاط الخلفي، وأجهزة (الإيسكوب)،

رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

والأفلام، و(الراديو)، والتلفاز، وأشرطة (الفيديو)، والحاسوب. والوسائل التعليمية كل أنواع الوسائل التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للطلاب بأسهل وأقرب الطرق<sup>١</sup>.

تعد الوسائل التعليمية ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية وجزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل، لذا أصبح استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التعليم التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة الخبرة المتنوعة لدى الطلاب ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر الحديث.

عبد العليم إبراهيم يقول : يجب أن يوضع كل شئ أمام الحواس كلما كان ذلك ممكنا، ولتبدأ المعرفة دائما من الحواس، ولهذا دعا المربون إلى استخدام الوسائل التوضيحية، لأنها ترهف الحواس وتوقظها، وتعينها على أن تؤدي وظيفتها في أن تكون أبوابا للمعرفة، وبديهي أن لهذه الوسائل التعليمية أهمية كبرى لتعليم المواد المختلفة<sup>٢</sup>.

يقول أحمد خيرى محمد كاظم وآخرون : سوف تتناول في سيكولوجية الوسائل التعليمية العمليات النفسية التي تقوم عليها الوسائل البصرية والسمعية، ووظائف هذه الوسائل من الناحية النفسية، وتشمل هذه النواحي الإدراك الحسى و الفهم والتفكير والدافعية وإثارة النشاط العقلى، والتذكر والنسيان<sup>٣</sup>.

## ٢- مشروعية استخدام الوسائل التعليمية

استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليس بدعة مستوردة كما يتبادر إلى بعض الأذهان، بل هو عمل له مشروعية دينية

---

١ . كدوك، عبد الرحمن , تكنولوجيا التعليم : الماهية و الأسس و التطبيقات العملية , ط.١, ( الرياض: دار المفردات، ٢٠٠٠)، ص. ٦٧.

٢ . إبراهيم، عبد العليم. في طرق التدريس الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية. ط.١. القاهرة: دار المعارف. دون سنة، ص. ٤٣٢.

٣ . محمد كاظم، محمد خيرى. الوسائل التعليمية والمنهج. ط.٢ (مصر: دار النهضة العربية، ١٩٨١)، ص. ٥٤.

الإسلامية التي تستند إلى هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي بعث معلما وميسرا. عمر الصديق عبد الله يقول : من الوسائل التي استخدمها الرسول ﷺ في تعليم أصحابه هي : (١) - الإشارة بالأصابع، (٢) - الإشارة باليد الواحدة، (٣) - الإشارة باليدين، (٤) - استخدام الحصى، (٥) - الرسم على الأرض، (٦) - المجسمات والدمى، (٧) - استخدام الأشياء الحقيقية<sup>٤</sup>.

يمتد تاريخ ظهور مفهوم الاتصال و الوسائل التعليمية إلى عهود قديمة ترجع جذورها إلى وجود الانسان على الأرض، فمنذ أن خلق الله البشرية كانت اللغة هي الوسيلة التي يتم بها عملية الاتصال و كذلك الإشارات والأصوات المتعارف عليها و من ثم ظهر قرع الطبول و إشعال النيران التي كانت لها دلالة بين الجنس البشري منها الدعوة إلى الحرب أو الاجتماع أو التنبية إلى وقوع هجوم وغير ذلك. ولنا في القرآن الكريم الكثير من الآيات والأحاديث التي تدل على أهمية الوسائل نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قصة ابني آدم عليه السلام قاييل وهاييل عندما تقبل من هاييل القربان ولم يتقبل من قاييل، مما دفع قاييل إلى قتل أخيه هاييل، و بعد قتله لم يعرف قاييل كيف يعمل بجثة أخيه، حتى أرسل الله سبحانه و تعالى الغراب ليقتل غرابا آخر و يدفنه في التراب. ومن هذا المشهد عرف قاييل كيف يوارى سوءة أخيه.

حدثني موسى بن هارون قال، حدثنا عمرو بن حماد قال، حدثنا أسباط، عن السدي فيما ذكر، عن أبي مالك وعن أبي صالح، عن ابن عباس وعن مرة، عن عبد الله وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ: لما مات الغلام تركه بالعراء، ولا يعلم كيف يَدْفَن. فبعث الله جل وعزّ غرابين أخوين، فاقتتلا فقتل أحدهما صاحبه، فحفرله ثم

٤. الصديق، عمر عبد الله. وسائل الإيضاح للدرس اللغوي. (وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها). الجزء

الثاني (الكويت : مكتب التربية العربي للدول الخليج، ١٩٨٥)، ص. ١٣٨

رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

حَثَا عَلَيْهِ. فَلَمَّا رآه قَالَ: " يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سُوءَ أَخِي"<sup>٥</sup>.

حيث قال الله تعالى : فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سُوءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سُوءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (٣١)<sup>٦</sup>

وتعد هذه الحالة من أولى الوسائل التي تعلم فيها الإنسان كيف يتصرف من خلال المشاهدة لاكتساب الخبرة المباشرة.

وقد ذهب موسى عليه السلام إلى ميقات ربه فأعطاه الألواح فيها مواضع لقومه حيث قال الله تعالى : وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ (١٤٥)<sup>٧</sup>.

وما هذه الألواح إلا إحدى الوسائل التعليمية التي تعظ قومه وترشدهم إلى طريق الصواب. وأما خاتم الأنبياء مُحَمَّد ﷺ أفضل الصلاة والسلام فقد استطاع أن ينقل الناس من عبادة الناس إلى عبادة رب العباد، ثم يتعلم المسلمون من خلال المشاهدة و بالخبرة المباشرة، حيث دعاهم إلى الصلاة كما في قوله ﷺ : صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي<sup>٨</sup>.

وتلك الوسائل لها دور فعال في نقل الأفكار والمعلومات والخبرات وفي بث البرامج التربوية والتعليمية وغيرها بين أفراد المجتمع وتدعو إلى التعليم الجماعي والذاتي ونشر التعليم المستمر عن طريق التعليم عن بعد وغير ذلك من خلال استخدام أجهزة

٥ . أبو جعفر الطبري، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي . جامع البيان في تأويل القرآن . ط. ١٠ . الناشر :

مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠ / جزء. ١٠ / ص. ٢٢٥)

٦ . القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية : ٣١

٧ . القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية : ١٤٥

٨ . ابن مالك، شرح الموطأ، المكتبة الشاملة، ٢٠١٠ / ج ١ / ص : ٢١١

الوسائل وتكنولوجيا التعليم الحديثة نتيجة لدورها وأثرها الواضح في إثراء عملية التعليم والعلم.

وفيما يتعلق بدور وسائل الاعلام في نشر اللغة العربية هي :

أولا : ضرورة الاستعانة في تعليم اللغة العربية بالوسائل السمعية والبصرية الحديثة، لمعامل اللغة، وأجهزة الاستماع، والأشرطة المرئية، والشرائح المصورة، وأقراص الحاسوب والاستفادة من التقنيات الفضائية لنشر اللغة العربية عبر برامج التعليم عن بعد، والاستفادة من تجارب الآخرين في كل هذه المجالات لمعرفة استراتيجيات التعليم ومدخله وطرقه وأساليبه.

ثانيا : الاهتمام ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المقروءة منها والمسموعة والمرئية، ودراسة اهتمامات غير الناطقين وأغراضهم من الاطلاع على اللغة والثقافة العربية الإسلامية.

ثالثا : تشجيع الكتاب المدرسي بكل الوسائل التعليمية.

### ٣- أنواع الوسائل التعليمية

تعد التفاعلية الميزة الأساسية للوسائل المتعددة حيث تعطي إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها، فنحن نتفاعل مع أشكال عديدة من الوسائل في حياتنا اليومية فمثلا عند تسجيل برنامجا تليفزيونيا يذاع في وقت محدد وتشاهده فيما بعد فأنت تستخدم التكنولوجيا التي تتيح لك التفاعل مع التلفاز لكن التفاعلية عادة تنسب إلى الحاسوب لما له من مميزات في التخزين والعرض والبحث في كميات كبيرة من المعلومات.

(أ) - الوسائل المتعددة الفائقة ( Hyper Multimedia )

ولتوضيح مفهوم الوسائل المتعددة الفائقة يبدأ المعلم من مفهوم النص المترابط أو الفائق Hyper Text الذي يعد أساس التجول داخل شبكة المعلومات Internet حيث تظهر في صفحات الإنترنت بعض الكلمات المميزة بلون مختلف

رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

عن لون النصوص بداخل الصفحة وعندما تشير إليها الفأرة يتحول شل المؤشر إلى إشارة يد وعند النقر عليها إلى موقع آخر في الشبكة كما يتضح مفهوم النص المترابط عند التجول داخل ملف المساعدة لغالبية البرامج النوافذية.<sup>٩</sup>

يقول علي فتحي يونس وآخرون: من عيوب كتب تعليم اللغة العربية لغير النطقين بها والتي أدت إلى فشلها في تعليم المهارات اللغوية الأربع، الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، عدم استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغات، ونعني بالوسائل التعليمية هنا استخدام الصور والرسوم والأشكال والبيانية والخرائط والجداول والسجلات والراديو ومعامل اللغات.<sup>١٠</sup>

ومن أهمية الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية كما يلي:  
أ) -الوسائل التعليمية تساعد بشكل كبير على استشارة إهتمام الطلاب وإشباع حاجاتهم للتعليم.

ب) -الوسائل التعليمية تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية.

ج) -الوسائل التعليمية تقطع الشك و تزيل أي لبس أو غموض.

د) -الوسائل التعليمية يؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الإلتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الدافعية ( Motivation ) في عملية التعلم.

---

٩. أحسن الدين، مُجَّد. استخدام الوسائل المتعددة في تعليم اللغة العربية. (مجموعة بحوث الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا-مالها وما عليها- البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في جنوب آسيا)، ط.١٠. ( مالانج : جميع الحقوق محفوظة، ٢٠١١ ) ص. ٣١٦-٣١٧

١٠. علي فتحي يونس وآخرون. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب ( من نظرية إلى التطبيق)، ط.١٠. ( القاهرة: مكتبة وهبة ) ص. ٧٣

(هـ)- الوسائل التعليمية تساعد المتعلمين على زيادة قدراتهم التأملية وقدراتهم على الملاحظة. وهذا إجمالاً يعني الدور الإيجابي للوسائل التعليمية في زيادة كل الخصال الموجبة التي تعمل على رفع عملية التعلم وزيادة فاعلية<sup>١١</sup>.

(ب)- الوسائل المتعددة ( Multimedia )

مفهوم الوسائط المتعددة في اللغة نجد أن Multi-Media تتكون من مقطعين كلمة Multi و تعني متعددة و كلمة Media وتعني وسائل أو وسائط و تعني إستخدام مجموعة من وسائل البيئة العربية للاتصال مثل الصوت Audio والصورة Visual أو فيلم فيديو بصورة منمجة و متكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس و التعليم.

إن مفهوم الوسائل المتعددة مصطلح يشتمل على البرامج ( Software ) والعتاد أو الأجهزة ( Hardware )، ومن خلال هذه الوسائل يستطيع الفرد الاستفادة مما تتضمنه هذه الوسائل من نصوص صور وصوت وحروف وفيديو.

يرى مُجَّد أحسن الدين أن الوسائل المتعددة تهتم بعرض المعلومات في شكل نصوص أو محتوى مع وجود بعض العناصر التالية :

(١) الصور الرقيمة ( Photo graphic ) هي الصور التي يتم تسجيلها على المادة البرنامج والتي تتم من خلال كاميرة التسجيل أو أجهزة المسح الضوئي ( Scanner ).

(٢) بالصوتيات ( Audio ) هي الأصوات المسجلة على مادة البرنامج والتي تشتمل على مؤثرات صوتية متنوعة.

(٣) الرسوم المتحركة ( Animation ) هي الرسوم التي تعرض في البرنامج وتتحرك بشكل متتابع لتعرض موضوعاً معيناً.

١١. كدوك، عبد الرحمن. المرجع السابق ٢٠٠، ص. ٦٧-٦٨



رشدي : دور الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

(٤) لقطات الفيديو ( Video ) هي لقطات الفيديو التي تشتمل على الصور والصوت والحركة وتعرض في البرنامج لتعزيز فعاليته.

(٥) عرفت الوسائل المتعددة ( Multimedia ) أو ما يسمى بالعربية بالوسائل المتعددة على أنها طائفة من تطبيقات الحاسب الآلي التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور الساكنة والمتحركة والرسوم المتحركة والأصوات ثم عرضها بطريقة تفاعلية وفقا لمسارات المستخدم.

(ج) - الوسائل المتعددة التفاعلية ( Interactive Multimedia )

إن للوسائل التعليمية تجعل عملية التعلم والتعليم أكثر عمقا وأصالة ولها الأثر البالغ في شد انتباه الطلبة نحو الدرس وفي تنمية ميولهم نحو التعليم عن طريقة استخدام الوسائل باختلاف أنواعها والتي منها على سبيل المثال لالحصر الحاسوب العربي والتلفاز والسينما وجهاز الإسقاط الضوئي وجهاز الشرائح الشفافة والصور والرسوم والخرائط والمجسمات والنماذج الحية وغير حية<sup>١٢</sup>. والوسائل التعليمية دورا مهما وفعالا في مواجهة الانفجار السكاني وزيادة إعداد الطلبة في الفصول الدراسية ومواجهة الكم الهائل من المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم من خلال أجهزة الحاسوب العربي، و شبكة الإنترنت، والتلفاز والإذاعة، وأيضا استخدام المكروفونات في القاعات الكبرى التي تضم أعدادا هائلة من الطلاب. وفيما يأتي خصائص الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم.

من النظرية السابقة أن الوسائل التعليمية بحسب الصيغة الحسية التي تقدمها الوسيلة للمتعلم، منها الوسائل السمعية والوسائل المرئية الثابتة والوسائل

---

١٢. الشهران، جمال بن عبد العزيز . ط.٢. الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. (المملكة العربية السعودية

الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ٢٠٠١)، ص . ٥٩

المرئية المتحركة والوسائل السمعية شبه المتحركة والوسائل السمعية البصرية الثابتة والوسائل السمعية البصرية المتحركة وهي ست فئات ووضع خصائص لكل فئة من حيث الصوت والصور والكتابة والحركة كما هي موضحة في الجدول الآتي.

الجدول ١.٤ تصنيف خصائص الوسائل التعليمية

الرقم	الوسائل التعليمية	الخصائص		
		الصوت	الصورة	الكتابة
١.	الوسائل السمعية / البصرية المتحركة	*	*	*
		*	*	*
		*	*	*
٢.	التلفزيون الأفلام الفيديو أفلام الصور المتحركة	*	*	*
		*	*	*
٣.	الوسائل السمعية / البصرية الثابتة أفلام الصور الثابتة المرفقة بتسجيل سمعي	*	*	*
		*	*	*
٤.	الشرائح المرفقة بتسجيل سمعي الوسائل السمعية شبه المتحركة	*	*	*
		*	*	*
٥.	التلغراف والتلكس	*	*	*
		*	*	*
٦.	الوسائل المرئية المتحركة أفلام الصور الصامتة	*	*	*
		*	*	*

رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

	*	*		الوسائل المرئية الثابتة	
	*	*		المواد المطبوعة	
			*	أفلام الصور الثابتة	
			*	أفلام المكروفيلم	
			*	الصور والرسوم المسطحة	
				الوسائل السمعية	
				الراديو	
				التلفون / الهاتف	
				التسجيلات الصوتية	

#### ٤ . تطبيق الوسائل التعليمية باستخدام شبكة الإنترنت

تشهد نهاية القرن العشرين الكثير من مصادر التكنولوجيا المتعددة التي أدت إلى تفجر المعلومات من خلال ثورة الاتصالات المتعددة والمتنوعة. إضافة إلى ذلك، قرر التجديد في التقويم باستخدام شبكة الإنترنت عند المعلمين. وأما

الأسلوب في التقويم باستخدام شبكة الإنترنت فهي :

(أ) - أهداف التقويم باستخدام شبكة الإنترنت

كما عرفنا أن استخدام شبكة الإنترنت في التعليم أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية كما أثر إيجابيا على طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاته في غرفة الفصل الدراسي، وكذلك في التقويم باستخدام شبكة الإنترنت حصل على المعلومات لتحسين عملية التعلم والتعليم.

(ب) - أهمية التقويم باستخدام شبكة الإنترنت

إن استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية التي أصبحت أداة لحفظ المعلومات، وكذلك التقويم باستخدام شبكة الإنترنت يمكن أن يجنيها المعلم

من شبكة الإنترنت تشتمل على بعض المواقف التعليمية البناءة والتي تتضمن كفاءة وكيفية عملية التعلم والتعليم، وتقديم الأنشطة التعليمية المعينة في عملية التعلم والتعليم.

(ج)- أسلوب التقويم باستخدام شبكة الإنترنت

- (١) لكل الطالب يملك الطاقة الشخصية التي يستخدمها بكل أمر من الأمور المحتاجة أو المطلوبة، مثل مشاهدة النتيجة، طاقة الحصص وغيرها.
- (٢) تعد غرفة الفصل الخاص ويعطى الطالب ما يليق في الاستبيانات المعينة التي تشتمل على خطة الدراسة، وغيرها من المنظومة النتيجة الموجودة.
- (٣) لكل الطالب يجوز أن يعطي النتيجة على معلميه بصليب (X) ما يليق به عن كفاءة المعلمين، وابتكارهم في التعلم والتعليم، قدرة المعلمين عن المواد التعليمية، وغيرها من الأمور التي تتعلق بعملية التعلم والتعليم.

٥. تطبيق الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

أما الوسائل التعليمية الموجودة لتعليم اللغة العربية بالجامعة فكثيرة منها :  
(أ)- القمر الصناعي

هذه الوسيلة أعدت لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة الاستماع بواسطة مشاهدة البث المباشر للقنوات العربية، وبعد الاستماع يستطيع الطالب أن يعبر تعبيرا صحيحا شفها كان أم تحريريا. ويمكن أن يستفيد الطلاب من هذه الوسيلة لإثراء ثرواتهم اللغوية حيث الأخبار والمحاضرات والخطب والمسلسلات وغير ذلك.

(١)- الأهداف

رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

وأما الأهداف من استخدام القمر الصناعي هذا البرنامج فهي تطوير القدرة على مهارة الاستماع الجيد بوسيلة القمر الصناعي. وتطوير القدرة على الاشتراك في موضوع المناقشة جيدا. وتطوير القدرة على انتاج الافكار الأساسية في الموضوع من خلال عرض القمر الصناعي. وتطوير القدرة على خلاصة الموضوع من خلال عرض القمر الصناعي. وتطوير القدرة على التعبير الشفهي أو التحريري عن الموضوع من خلال عرض القمر الصناعي.

(٢)- المواد

الأخبار، والندوة أو المحاضرة، وخطبة الجمعة، وعيد الفطر، وعيد الأضحى، والتسليية كالموسيقى، والأفلام، والمسلسل وغير ذلك.  
(٣)- خطوات تعليم اللغة العربية باستخدام القمر الصناعي :

(١)- يتوافر المعلم على الخدمة السمعية البصرية في الوسائل التعليمية خاصة في القمر الصناعي، وهذا يقصد تطوير القدرة على الطلاب لمهارة الاستماع الجيد بوسيلة القمر الصناعي.

(٢)- يطلب المعلم من الطلاب أن يلخصوا ما في الأخبار عن الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية والسياحية.

كما تتضمن أيضا مناقشات وتعليقات من خلال برنامج عرض القمر الصناعي.

(٣)- يطلب المعلم من الطلاب أن يرتبوا الأسئلة التي وجدها في الأفلام أو الأخبار، و هذا يقصد تطوير القدرة على التعبير الشفهي أو التحريري عن الموضوع من خلال عرض القمر الصناعي.

(٤)- يطلب المعلم من الطلاب أن يستعدوا للإجابة على أسئلة تتضمن في الأخبار وهذا يقصد تطوير القدرة على الطلاب لمهارة الاستماع الجيد بوسيلة القمر الصناعي.

(٤)- التقويم :

(أ)- تحريريا :

يطلب المعلم من الطلاب أن يكتبوا من الخطبة التي يرونها بوسيلة القمر الصناعي، وهذا تبيان لمهارة المتعلمين في ربط هذه الأفكار وتسلسلها وعرضها حسب أهمية استخدام وسيلة القمر الصناعي، لهذه الأسباب أكثر فاعلية في قياس مهارة المتعلمين في الكتابة الحرة من الأسئلة الموضوعية بهذه المواد.

(ب)- شفويا :

تقويم الشفوي مهم لتطبيق قدرة الطلاب على انتاج الأفكار الأساسية في الموضوع من خلال عرض القمر الصناعي، وهذا يقصد أيضا لمعرفة كفاءة الطلاب ما يشاهدون و يسمعون سواء كان من خطبة الجمعة، أو من خطبة عيد الفطر، وعيد الأضحى وغير ذلك.

(ب)- شريط فيديو الأفلام العربية ( Video Cassate Arabic )

هذه الوسيلة أعدت لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة الاستماع بواسطة مشاهدة البث المباشر للقنوات العربية، وبعد الاستماع يستطيع الطالب أن يعبر تعبيرا صحيحا شفويا كان أم تحريريا. ويمكن أن يستفيد الطلاب من هذه الوسيلة لإثراء ثرواتهم اللغوية حيث الاستماع إلى سجل الندوات والخطب وغيرهما.

(١)- الأهداف :

رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

وأما الأهداف من استخدام شريط فيديو العرب هذا البرنامج فهي تطوير القدرة على مهارة الاستماع من خلال تلك الأجهزة جيدا. وتطوير القدرة على فهم النص من خلال الاستماع بوسيلة الأسطوانة المتراصة العربية. وتطوير القدرة على الاشتراك في موضوع المناقشة جيدا. وتطوير القدرة على انتاج الافكار الأساسية في الموضوع من خلال عرض الأسطوانة المتراصة العربية. وتطوير القدرة على خلاصة الموضوع من خلال الأسطوانة المتراصة العربية. وتطوير القدرة على التعبير الشفهي أو التحريري عن الموضوع من خلال الأسطوانة المتراصة العربية.

(٢) - المواد :

تسجيل الندوة والمناقشة، والمحاضرة، وتسجيل الخطابة، وتسجيل خطبة الجمعة، وعيد الفطر، وعيد الأضحى وغير ذلك.

(٣) - خطوات تعليم اللغة العربية باستخدام شريط فيديو الأفلام العربية

(أ) - يطلب المعلم تدريب الطلاب على مهارة الاستماع من شريط فيديو العرب ( Video Cassate Arabic ) من المواد التي تسجل الندوة أوالمناقشة، أوالمحاضرة أو الخطابة أو خطبة الجمعة، أوعيد الفطر، أوعيد الأضحى وغير ذلك.

(ب) - يطلب المعلم تدريب الطلاب أن يكتبوا من خطبة الجمعة، وعيد الفطر، وعيد الأضحى وغير ذلك، التي يسمعونها من عرض الأسطوانة المتراصة العربية، و هذا يقصد تطوير القدرة على التعبير الشفهي أو التحريري.

(ج)- يطلب المعلم للطلاب أن يلخصوا ما في تطوير القدرة على انتاج الأفكار الأساسية في موضوع الندوة أو المناقشة، أوالمحاضرة من خلال عرض الأسطوانة المتراصة العربية.

(د)- يطلب المعلم من الطلاب أن يرتبوا الأسئلة التي وجدها في تسجيل الندوة أوالمناقشة، أوالمحاضرة أو الخطابة أو خطبة الجمعة، أوعيد الفطر، أوعيد الأضحى وغير ذلك، من خلال عرض الأسطوانة المتراصة العربية.

(هـ)- يطلب المعلم من الطلاب أن يستعدوا للإجابة على الأسئلة التي تتضمن في الندوة أوالمناقشة، أوالمحاضرة، أو الخطابة. وهذا يقصد تطوير القدرة على انتاج الافكار الأساسية في الموضوع من خلال عرض الأسطوانة المتراصة العربية.

(٤)- التقويم

(أ)- تحرييا :

طلب المعلم من الطلاب أن يكتبوا من الندوة أوالمناقشة، أوالمحاضرة التي يسمعونها من خلال عرض الأسطوانة المتراصة العربية، لهذه الأسباب أكثر فاعلية في قياس مهارة المتعلمين في الكتابة الحرة.

(ب)- شفويا :

تقويم الشفوي الذي مهم لتطبيق تطوير قدرة الطلاب على التعبير الشفهي عن الموضوع خطبة الجمعة، أوعيد الفطر، أوعيد الأضحى وغير ذلك، من خلال الأسطوانة المتراصة العربية.

(ج)- الحاسوب العربي



رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

الحاسب الآلي أو الحاسوب ) بمعنى ( Computer ) كلمة كمبيوتر ( Computer ) ومعناه يحسب وقد ترجمت أو عربت إلى اللغة العربية بكلمة الحاسب الآلي وتعني باللغة الإنجليزية ( Computer ). أعدت هذه الوسيلة لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة الكتابة، حيث يتعلم الطلاب الطباعة بالحاسوب العربي، كما يتعلمون العربية عن طريق الوسائل المتعددة خاصة كتاب العربية بين يديك والذي يمكن تعلمه عن طريق هذه الوسيلة.

#### ج. الخلاصة

الوسيلة لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة الاستماع بواسطة مشاهدة البث المباشر للقنوات العربية، وبعد الاستماع يستطيع الطالب أن يعبر تعبيراً صحيحاً شفهيًا كان أم تحريريًا. ويمكن أن يستفيد الطلاب من هذه الوسيلة لإثراء ثرواتهم اللغوية حيث الأخبار والمحاضرات الخطب والمسلسلات وغير ذلك.

والوسيلة أيضا لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة الاستماع من خلال تلك الأجهزة جيدا. وتطوير القدرة على فهم النص من خلال الاستماع بوسيلة الأسطوانة المتراسة العربية. وتطوير القدرة على الاشتراك في موضوع المناقشة جيدا. وتطوير القدرة على انتاج الافكار الأساسية في الموضوع من خلال عرض الأسطوانة المتراسة العربية. وتطوير القدرة على خلاصة الموضوع من خلال الأسطوانة المتراسة العربية. وتطوير القدرة على التعبير الشفهي أو التحريري عن الموضوع من خلال الأسطوانة المتراسة العربية.

وأعدت هذه الوسيلة لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة الكتابة، حيث يتعلم الطلاب الطباعة بالحاسوب العربي، كما يتعلمون العربية عن طريق الوسائل المتعددة خاصة كتاب العربية بين يديك والذي يمكن تعلمه عن طريق هذه الوسيلة.

رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

وأما الأهداف من استخدام الحاسوب هذا البرنامج فهي تطوير القدرة على فهم نظرية استخدام الكمبيوتر في كتابة العربية واضحا ومنطيقيا. وتطوير القدرة على تطبيق طريقة كتابة العربية بديعا وصحيحا. وتطوير القدرة على حل المشكلات المعوقة اثناء الكتابة صحيحا وسريعا.

رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

## المصادر والمراجع

### أ- المصادر

القرآن الكريم

الحديث النبوي الشريف

### ب- المراجع العربية

إبراهيم، عبد العليم. في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. ط.١. القاهرة: دار المعارف. دون سنة

أبو جعفر الطبري، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي. جامع البيان في تأويل القرآن. ط.١. (الناشر : مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠

حسنين، أحمد طاهر و عبد العزيز نبوي. الأساس في اللغة العربية. القاهرة: الصدر لخدمات الطباعة. ١٩٨٧

الخولي، مُحَمَّد علي. الاختبارات اللغوية. ط.١. عمان : دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠  
الراجحي، عبده و شعبان، علي علي أحمد. أسس تعليم اللغة و تعليمها. بيروت: دار النهضة العربية. ١٩٩٤م

الصديق، عمر عبد الله. وسائل الإيضاح للدرس اللغوي. (وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها). الجزء الثاني الكويت : مكتب التربية العربي للدول الخليج، ١٩٨٥

شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط.١. القاهرة: الدار المصرية، ٢٠٠٠  
طعيمة، رشدي أحمد. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. ط.١. القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٨

طعيمة، رشدي أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ط.١. المغرب : الرباط، ١٩٨٩

عالي، أتابك و أحمد زهدي محضر.. قاموس العصر . ط.١. بوكياكرتا: مولتي كريا جرافيك. ١٩٩٨  
عامر، فخر الدين. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية. ط.١. القاهرة: إدارة المطبوعات و النشر. ١٩٩٠

## رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و آخرون. العربية بين يديك سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ط.١. المملكة العربية السعودية الرياض المكتبة الرئيس العربية للجميع،

مؤسسة الوقف الإسلامي. ٢٠٠٢

العربي، صلاح عبد المجيد. تعليم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق. ط.١. القاهرة:

مكتبة لبنان. ١٩٨١

عمايرة، خليل أحمد و سلمان حسن العاني. في التحليل اللغوي: منهج وصفي و تحليلي و تطبيقه علي التوكيد اللغوي، و النفي اللغوي، و أسلوب الاستفهام. ط. ١. الأردن: مكتبة

المنار. ١٩٨٧

القاسمي، علي مُجَّد. اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين بالغات الأخرى. (الرياض: المملكة

العربية السعودية، عمادة شؤون المكتبات . ١٩٧٩

مدكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. ط.٢. القاهرة: دار الشواف للنشر و التوزيع. .

١٩٩١

الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسس-مداخله-طرق تدريسه.

مكة المكرمة جامعة أم القرى. ١٩٨٥

يونس، علي فتحي، وآخرون. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب ( من نظرية إلى التطبيق)،

ط.١. القاهرة: مكتبة وهبة ١٩٩٠

يونس، فتحي علي. تصميم نهج لتعليم اللغة العربية للأجانب. ط.١. القاهرة: دار الثقافة للطباعة.

١٩٧٧

مُجَّد كاظم، مُجَّد خيرى. الوسائل التعليمية والمنهج. ط.٢. مصر: دار النهضة العربية، ١٩٨١

منسي، محمود عبدالحليم. التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ، سلسلة التربية والإبداع . الإسكندرية :

دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٣

الشرهان، جمال بن عبد العزيز. ط.٢. الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. المملكة

العربية السعودية الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ٢٠٠١

لجنة إعداد دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج، ٢٠٠٥. ٦

رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

كدوك، عبد الرحمن. تكنولوجيا التعليم : الماهية والأسس و التطبيقات العملية. ط.١:الرياض.  
المفردات. ٢٠٠٠

عبد الحافظ مُجدد سلامة. سلسلة تقنيات التعليم : تصميم التدريس.الرياض. الناشر دار الخريجي  
للنشر و التوزيع.٢٠٠٣.

ج-مجلات ودوريات ونشرات :

[http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue\\_arabe](http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue_arabe)

عبد الفتاح، سيف الدين. استراتيجية التعليم بالاكشاف. الطبعة الثانية (القاهرة : مكتبة الكليات  
الأزهرية، القاهرة، ، دار الغد العربي)، تاريخ الاقتباس، ٢١ يناير ٢٠١١

[http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue\\_arabe](http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue_arabe)

معمر، مجدي. استخدام الحاسوب في التعليم سلسلة الحاسوب في التعليم. وزارة التربية والتعليم العالي /فلسطين،  
تاريخ الاقتباس، ٢١ /٠١ /٢٠١١

<http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue>

مُجدد ماجد الديب. سلسلة دورات تدريبية والمفاصل والعمود الفقري التجديد في اللغة شرط  
ضروري لتجديد الفكر ،جامعة عين شمس، تاريخ الاقتباس، ٢١ /٠١ /٢٠١١

[http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue\\_arabe](http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue_arabe)

عبد الفتاح عبادة، انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي، ط.٢. (القاهرة، : مكتبة  
الكليات الأزهرية )، تاريخ الاقتباس، ٢١ /٠١ /٢٠١١

[http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue\\_arabe](http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue_arabe)

- الكلوب، بشير عبد الرحيم. التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم. ط.١. (عمان/الأردن : دار  
الشروق للنشر و التوزيع . ١٩٩٣ )، تاريخ الاقتباس، ١٧ /٠٩ /٢٠١١

- أحسن الدين، مُجدد. استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية. ( مجموعة بحوث الندوة  
الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا-مالها وما عليها- البرنامج الخاص لتعليم اللغة  
العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في  
جنوب آسيا)، ط.١. مالانج : جميع الحقوق محفوظة، ٢٠١١

- منجية، معرفة. استخدام الألعاب الشفهية لترقية مهارة الكلام. ( مجموعة بحوث الندوة الدولية  
حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا-مالها وما عليها- البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية،

رشدي : دورالوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في جنوب  
آسيا)، ط.١. مالانج : جميع الحقوق محفوظة، ٢٠١١